

إجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢-٧
المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير لمنظمة الصحة العالمية على جهودها المتواصلة في مكافحة الأدوية المغشوشة والمتدنية الجودة، لما تمثله من تهديد مباشر لصحة المرضى وسلامة النظم الصحية واستدامتها.

وتؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بضمان جودة وسلامة وفعالية المنتجات الدوائية، من خلال منظومة رقابية متكاملة قائمة على مبادئ التيقظ الدوائي، ومدعومة بأطر تشريعية وتنظيمية حديثة تغطي مختلف مراحل سلسلة الإمداد الدوائي.

الرئيس الموقر، شهدت سلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجال الرقابة الدوائية، شمل تعزيز التفتيش والرقابة على المؤسسات الصيدلانية والمنافذ الحدودية والمنصات الإلكترونية، إلى جانب تطوير أنظمة رقمية للإبلاغ والرصد، بما يساهم في رفع كفاءة الاستجابة الرقابية وتسريع اتخاذ القرار. كما نظّمت السلطنة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ملتقى متخصصاً للتوعية بمخاطر الأدوية المغشوشة وتعزيز قدرات الكوادر الوطنية.

وتواصل سلطنة عُمان تطبيق أداة التقييم المرجعي العالمي (GBT) سعياً لتحقيق مستوى النضج الرابع، بما يعزز كفاءة النظام الرقابي الوطني والأمن الدوائي، إلى جانب دعم التصنيع الدوائي المحلي في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠. وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تزال هناك تحديات مرتبطة بتعقيد سلاسل الإمداد العالمية، وانتشار بيع الأدوية عبر المنصات غير المرخصة، والحاجة إلى تعزيز الوعي المجتمعي وتطوير قدرات الكشف والتتبع. وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء في مجالات بناء القدرات، وتطوير أنظمة الإنذار والرصد المبكر، وتعزيز تبادل المعلومات الدولية، وتحديث الأطر التشريعية والتنظيمية، بما يدعم الجهود العالمية للحد من انتشار الأدوية المغشوشة والمتدنية الجودة.

ختاماً، تؤكد سلطنة عُمان التزامها بمواصلة تطوير منظومتها الرقابية الدوائية وفق أعلى المعايير الدولية،
بما يسهم في حماية الصحة العامة وتعزيز الأمن الدوائي العالمي. **شكراً الرئيس الموقر**